تنق يراءا بدالله كقول الشاعر وكل خليل راءني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد وفي القلب ص القلب ما فيه ورءي اليزيدي قراة وريا بيا بعدها الف مبدلها همزة وهي من المراءاة اي يري بعضهم حسن بعض ثم خفف الهمزة الاولى بقلبها يا وهو تخفيف قياسي وقرا ابن عباس ايضا في رواية طلحة وريئا فقط مخففة ولها وجهان احدهما ان يكون اصلها كقراة قالون ثم خفف آلهم الكلمة بحذف احدي اليائين وهي الثانية لان بها حصل الثقل ولانها لام الكلمة والاخر احدي بالتعبير والثاني اصلها ان يكون كقراة حميد وريا بالقلب ثم نقل حركة الهمزة الي الياء قبلها وحذف الهمزة علي قاعدة تخفيف الهمزة بالنقل فصار وزنا كالتري وتجاسر بعضهم الناس فجعل هذه القراة لحنا وليس اللاحن غير لخفا توجهها عليه وقرا ابن عباس ايضا وابن جبير وجماعة وريا بزاي وبظهر زيه قوله تعالي من كان في الضلالة من يجوز ان تكون شرطية مشددة والزاي السوية الحسنة والالات المجتمعة لانه من ذوي كذا بردية اي بجميعه والمشرين بجمع الاشيا التي تزينه وبظهر زيه قوله تعالي من كان في الضلالة من يجوز ان تكون شرطية وهو الظاهر وان تكون موصولة ودخلت الفاي الخبر لتضمنه الموصول من معني الشرط وقوله فليمدد فيه وجهان انه طلب علي بابه ومعناه الدعا والثاني لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر قال الزمخشري

اي

اي مد له الرحمن بمعني امهله فاخرج عن لفظ الامر ايذانا بوجوب ذلك او نمد له ما بقي معني الدعا لان يمهله الله وينفس في مدة حياته قوله تعالي حتي اذا راي حتي هذه ما تقدم في نظايرها كونها حرف جرا وحرف ابتدا وانما الشان فيما هي غاية له علي خلا القولين فقال الزمخشري وفي هذه الاية وجهان ان يكون متصلة بالاية التي هي رابعتها والاتيان اعتراض بينهما فالمعني اي الفريقين خير مقاما واحسن ندبا حتي اذا راوا ما يوعدون اي لا يبرحون يقولون هذا القول ويتولعون لا يتكافون عنه الا ان يشاهدوا ما يوعدون اي العين وذكر كلاما حسنا ثم قال والثاني ان تتصل بما يليها والمعني ان الذين في الضلالة قد ود لهم وذكر خلافا طويلا ثم قال انبيا بنول نصرة الله المومنين او ليشاهدوا الساعة وتعد ماتها فان قلت حتي هذه ما هي قلت هي التي يحكي بعدها الجمل لا تري ان الجملة الشرطية واقعة بعدها حتي اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون قال الشيخ الوجه الاول وهو في غاية البعد لطول الفصل بين قوله قالوا اي الفريقين وبين الغاية وفيه الفصل بجملتي اعتراض ولا يحسن ابو علي وهذا الاستبعاد قريب وقال ابو البقا حتي يحكي ما بعدها هنا وليست متعلقة بفعل قوله تعالي اما العذاب واما الساعة قد عرفت في اما من كونها حرف عطف او لا واختلاف ان احد معانيها التفصيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)